

## المجلس ) 01 ( | الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ خالد

### المشيخ #دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيقح

وان المداد يكتب به يكتب به كلماته وكذلك من قال ليس القرآن في المصحف وانما في المصحف مداد وورق. او حكاية وعبارة.  
فهو مبتدع ضال بل القرآن. يعني ايه - 00:00:00

هنا طرفان ناس غلو وناس جفوا ببعض اهل السنة غلا في جانب الاثبات فقال الورق والمداد والجلد من كلام الله. مبالغة على ان  
يثبت ان القرآن كلام الله. هذا غلط - 00:00:15

الورق ليس من كلام الله والمداد ليس من كلام الله. والجلد هذا ليس من كلام الله. هذا طرف. الطرف الثاني جفاء قال بان قال بان  
المداد نعم قال لك اه - 00:00:40

اه المصحف قال لك اه جفر من قال لك المصحف هذا مخلوق قال لك المداد الجلد والورق هذا كله مخلوق وليس فيه شيء من كلام  
الله عز وجل فيقول لك المداد مخلوق. والجلد مخلوق. والورق مخلوق. ليس فيه شيء - 00:01:00

من كلام الله عز وجل لأنهم يرون ان كلام الله هو المعنى القائم في النفس فهم يقولون بان هذا هذه الاشياء مخلوقة والطرف الثاني  
يقولون بانها من كلام الله. ولهذا الطرف الثاني - 00:01:38

من شدة بدعتهم وفسقهم منهم من يرمي المصحف ويدوسه برجله. هذا ليس فيه كلام الله. هذا كله ورق وجلد ومداد مخلوق وهذا لا  
شك في فسقه نسأل الله السلامة. نعم. فهم يرون ان كلام الله المعنى القائم في النفس - 00:01:57

واما القرآن فهو عبارة عن المعنى القائم في النفس او حكاية كما تقدم واما هذا الجلد والورق والمداد يقولون بانها مخلوقة. نعم  
وكذلك من قال ليس القرآن في المصحف وانما في المصحف مداد وورق. او حكاية وعبارة فهو مبتدع ضال. بل القرآن الذي انزله الله  
على محمد - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم هو ما بين الدفتين. والكلام في المصحف على الوجه الذي يعرفه الناس. له خاصة يمتاز بها عن الاشياء وكذلك  
من زاد على السنة فقال ان الفاظ العباد واصواتهم قديمة فهو مبتدع ضال. اصوات العباد ليست - 00:02:44

قديمة وانما هي حادثة المهم الشيخ بين ان الناس انقسموا الى طرفين منهم من غلى في الاثبات وقال حتى المداد من كلام الله حتى  
الورق من كلام الله حتى من كلام الله. ومنهم من غلى في النفي او جفا في النفي. وقال بان المداد والورق والجلد هذه - 00:03:04  
كلها مخلوقة. هذا المصحف كله مخلوق. وكما ذكرنا كما تقدم ان قول الشاعرة يرجع الى قول المعتزلة فهم يرجعون الى قول المعتزلة  
وان القرآن مخلوق. ولهذا من جفا منهم يصرح بهذا. يقول لك المداد - 00:03:31

والجلد والورق هذه كلها مخلوقة. وكلام الله هو المعنى القائم وهذا القرآن هو عبارة او حكاية كما تقدم نعم احسن الله اليكم وكذلك  
من زاد على السنة فقال ان الفاظ العباد واصواتهم قديمة فهو مبتدع ضال. كمن قال ان الله لا يتكلم بحرف ولا ولا بص - 00:03:50  
فانه ايضا مبتدع منكر للسنة. نعم. هذا مذهب الشاعرة الماتوريدية والكلابية يقولون الله لا يتكلم بحرف وصوت وانما كلامه المعنى  
القائم في نفسه فقط. تقدم ان المؤلف ذكر الدليل على ان الله يتكلم بصوت. نعم. وكذلك من زاد وقال ان المداد قديم فهو ضال. كمن  
قال - 00:04:12

قال ليس في المصاحف كلام الله واما ما زاد على ذلك من الجهال الذين يقولون ان الورق والجلد والوتد وقطعة من الحائط كلام الله.

فهو بمنزلة من يقول ما تكلم الله - 00:04:37

او بالقرآن ولا هو كلامه. هذا الغلو من جانب الآيات يقابل التكذيب من جانب النفي. وكلاهما خارج عن السنة جماعة نعم مذهب اهل السنة والجماعة ان يقال ما بين دفتی المصحف هو كلام الله عز وجل - 00:04:51

الفاظه وحروفه واعرابه ومعانيه. كله كلام الله. ما بين دفتی المصحف هو كله كلام الله الفاظه وحروفه ومعانيه. كله كلام الله سلام عليکم. هذا الغلو من من جانب الآيات يقابل التكذيب من جانب النفع. وكلاهما خارج عن السنة والجماعة. وكذلك - 00:05:10

افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة النفي واثباتا. نعم ايضا خلاف الناس في النقطة. هذه النقطة في القرآن هل هي من كلام الله او لست من كلام الله؟ هذا الشكل الضمة هل هي من كلام الله؟ او ليست من كلام الله؟ هذا كله ليس عليه - 00:05:36

اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة ما بين دفتی المصحف كلام الله. سواء كان مشكولا ومنقوتا او كان غير مشكول ومنقوت كل ما بين دفتی المصحف هو كلام الله سواء كان مشكولا ومنقوتا كما في وقتنا او كان غير مشكور ولا منقوض كما في وقت الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:05:56

نعم وهذه المسائل تطرق اليها السلف رحمهم الله وذكرها الشيخ رحمه الله لان اهل البدع بدأوا خذلنا بمثل هذه المسائل. فاحتياج الى بيانها نعم. احسن الله اليك وكذلك افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة النفي واثباتا. وانما حدثت هذه البدعة من مائة سنة او اكثر بقليل. فان من قال - 00:06:19

فان المداد الذي تنقط به الحروف المداد الذي تنقط به الحروف ويشكل به قديم فهو ضال جاهم. ومن قال ان اعراب حروف القرآن ليس من القرآن فهو ضال مبتدع. بل الواجب ان يقال هذا القرآن العربي هو كلام الله. وقد دخل في ذلك حروفه باعرابها كما دخلت - 00:06:46

ويقال ما بين اللوحين جميعه كلام الله. فان كان المصحف منقوتا مشكولا اطلق على ما بين اللوحين جميعه انه كلام الله ان كان غير منقوت ولا مشكور كالمصاحف القديمة التي كتبها الصحابة كان ايضا ما بين اللوحين هو كلام الله فلا يجوز ان تلقي الفتنة بين المسلمين - 00:07:06

من محدث ونزع لفظي لا حقيقة له. ولا يجوز ان يحدث في الدين ما ليس منا. فالخلاصة ان يقال بان ما بين دفتی المصحف هو كله كلام الله حروفه واعرابه معانيه هو كلام الله. سواء كان منقوتا مشكولا كما في وقتنا. او كان غير منقوت ولا - 00:07:26

كما في كان وقت الصحابة نعم فصل وكذلك يجب الاقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقراءة رضي الله عنهم فان الله تعالى اثنى على اصحاب نبیه صلی الله علیه وسلیم من السابقین والتابعین لهم بحسان. واخبر انه رضي عنهم ورضوا عنه وذکرهم في ایات من کتابه مثل قوله تعالى - 00:07:49

محمد رسول الله والذین معه اشداء علی الکفار رحمة بینهم. تراهم رکعا سجدا یتغون فضلا من الله ورضوانا سیماهم سیماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجیل - 00:08:16

بك زرع اخرج شطأة فازرهم فاستغلظ فاستوى على سوقه یعجب الزراع لیغیظ بهم الکفار. وعد الله الذین امنوا الصالحات وقال تعالی لقدر رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السکینة - 00:08:36

واثابهم فتحا قریبا. وفي الصحاح عن النبی انه عن النبی صلی الله علیه وسلیم انه قال لا تسبوا اصحابکم فوالذی نفی بیده لو ان احدکم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیبه فقد اتفق اهل السنة والجماعه - 00:08:59

على ما تواتر مع امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ انه قال خیر هذه الحکمة بعد نبیه ابو بکر ثم الله عنہما واتفق اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلیم على بیعة عثمان بعد عمر رضی الله عنہما وثبت عن النبی صلی - 00:09:19

صلی الله علیه وسلیم انه قال خلافة النبوة ثلاثة سنۃ ثلاثة سنۃ وقال صلی الله علیه وسلیم علیکم بسننی وسنۃ الخلفاء الراشدین المهدیین من بعی. تمکنوا بها وعضاویا علیها بالتواجذ. وایاکم ومحدثات الامر - 00:09:39

فان كل بدعة ضلالة. وكان امیر المؤمنین علی وکان امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب اخر الخلفاء الراشدین المهدیین وقد اتفق عامة

اهل السنة من العلماء والعباد والامراء والاجناد على ان يقولوا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:09:59

ودلائل ذلك وفضائل الصحابة كثير ليس هذا موضعه وكذلك نؤمن نعم لما ذكر الشيخ رحمة الله الامر بالاقتصاد وهو ما يقابل الغلو وذكر مثال الاقتصاد في القرآن. وانه كلام الله عز وجل ولا يزيد على ذلك ولا يقصر عنه. ذكر مثالا ثانيا - 00:10:19

في الاقتصاد فيما يتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ رحمة الله تعالى وكذلك يجب الاقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقرابة. تكلم عن الصحابة وسيتكلم عن القرابة والمقصود بهم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين تحرم عليهم الصدقة كما - 00:10:47

سيأتي يجب ان نقتصر في امر الصحابة رضي الله تعالى عنهم بان نتابع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تعظيمهم وتقديرهم ومحبتهم وآآآ - 00:11:14

اعتراف بفضلهم وسابقتهم. وقد اثنى الله عز وجل عليهم في كتابه في موضع كثيرة. من من انها ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:11:34

قام ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا الى اخر الآية. وايضا ما قال في سورة الفتح ايضا رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وافاعوا واثابهم - 00:11:54

فتحا قريبا وكذلك ايضا ما قال في سورة براءة. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وغير ذلك من الآيات كما اه في سورة الحديد الى اخره ومن السنة قول - 00:12:14

النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ولا نصيفه فهذه الاحاديث تدل لما اه اه ذهب اليه اهل السنة والجماعة انه يجب توقير الصحابة - 00:12:40

واحترامهم ومحبتهم ونصرتهم والدفاع عنهم الاعتراف فضيلتهم وسابقتهم وما من الله عز وجل به عليهم من الصحبة من فضائل كثيرة ومراتب عديدة مرتبة الصحبة ومرتبة حمل السنة ومرتبة الجهاد في سبيل الله ومرتبة - 00:13:03

الدعوة مرتبة حسن الخلق وغير ذلك من مراتب كثيرة فيجب على المسلم آآ ان يعتقد هذا الاعتقاد وكذلك ايضا سيذكر الشيخ انه يجب الامساك عما شجر بينهم وان قال لهم ابو بكر ثم بعد ذلك عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشر - 00:13:33

ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان ولا يسمى من انفق قبل الفتح وقاتل كمن انفق بعد الفتح وقاتل. والمقصود بالفتح هو صلح الحديبية. كما ان من اسلم قبل فتح مكة افضل من تأخر اسلامه الى ما بعد فتح مكة. ويعتقد اهل السنة - 00:14:03

الجماعة ان احق الصحابة بالخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. قال ايوب السختياني من قدم عليا ان على عثمان في الخلافة فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. وقال السلف من قدم عليا على - 00:14:33

عثمان في الخلافة فهو اضل من حمار اهله. فااهل السنة يتفقون ان الاحق بالخلافة هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. واما في الفضيلة جمهور اهل السنة ان عثمان افضل من - 00:14:57

من علي وذهب بعض العلماء كابي حنيفة الى ان عليا افضل من عثمان لكن آآ اتفق اهل السنة على ان عليا على ان عثمان افضل من علي حتى في الفضيلة اتفقوا على ذلك. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:15:17

السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ووالدينا والحاضرين والسامعات والسامعين والسامعين اللهم امين. قال المصنف رحمة الله تعالى وكذلك نؤمن بالامساك عما شجر بينهم ونعلم - 00:15:37

ان بعض المنسوق في ذلك كذب. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شر نوري انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله - 00:15:57

الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله رسوله. قال الشيخ رحمة الله وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ما توتر عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهم - 00:16:17

هذا من علي رضي الله تعالى عنه كان يقوله على منبر الكوفة. خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وهذا مذهب اهل السنة

والجماعة كما سلف بيانه نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

خلافة النبوة ثلاثة سنون ثم تصير ملكا خلافة النبوة ثلاثة سنون وهذا يكون بخلافة الخلفاء الراشدين الاربعة وخلافة الحسن بن علي ابو بكر رضي الله تعالى عنه تولى سنتين وثلاث اشهر. وعمر - 00:16:57

عشر سنوات وستة اشهر وعثمان اثني عشر عاما وعلي اربع سنوات وستة اشهر والحسن بن علي تولى ستة اشهر فاذا جمعت هذه يكون مجموعها ما يقرب من ثلاثة سنون كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فان الحسن - 00:17:29

ابن علي رضي الله تعالى عنه تولى بعد ابيه علي ابن ابي طالب مدة ستة اشهر ثم انه تنازل بالخلافة لمعاوية درعا لدماء المسلمين وامساكا لها نعم وقول المؤلف رحمة الله عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين - 00:18:00

المهديين من بعدي وهو الخلفاء الراشدون المهديون كما تقدم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومعهم الحسن ابن علي لانه تولى ستة اشهر ثم بعد ذلك تنازل عن بالخلافة لمعاوية رضي الله تعالى عنه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة سنون ثم - 00:18:29

وتكون ملكا. نعم السلام عليكم وكذلك نؤمن بالامساك عما شجر بينهم. ونعلم ان بعض المنشور في ذلك كذب. وهم كانوا مجتهدين اما مصيبيين لهم اجرون او مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطأهم. وما كان لهم من السيئات. وقد سبق لهم من الله الحسنى - 00:18:55

فان الله يغفرها لهم اما بتوبة او بحسنات ماحية او مصائب مكفرة او غير ذلك. فانهم خير قرون الامة كما قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني الذي بعثت فيهم الذي بعثت فيهم ثم - 00:19:20

الذين يلونهم وهذه خير امة اخرجت للناس. ايضا من الاقتصاد كما ذكر المؤلف رحمة الله الاقتصاد فيما يتعلق بالقرآن هذا المثال اول والمثال الثاني الاقتصاد فيما يتعلق بالصحابة رضي الله تعالى عنهم. والمثال الثالث الاقتصاد - 00:19:40

فيما يتعلق بما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فانه شجر او حصل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم شيء من الخلاف فمذهب اهل السنة والجماعة هو الامساك والسكوت عما شجر بين الصحابة - 00:20:01

رضي الله تعالى عنهم من النزاع والقتال. وكان الشيخ رحمة الله ونعلم ان المنشور في ذلك كذب وهم كانوا مجتهدين المنشور في خلاف الصحابة وفيما حصل بين الصحابة من خلاف لا يخلو من ثلاثة حالات. نعم المنشور فيما حصل - 00:20:21

بين الصحابة من خلاف وقتال لا يخلو من ثلاثة حالات. الحالة الاولى كما ذكر الشيخ كذب مخالق لفظه بعض شياطين الرافضة مثل لوط ابن يحيى. نعم لوط ابن يحيى وكان رافضيا محترقا جلا - 00:20:46

فكذب ولفق كثيرا من المرويات المكذوبة الموضوعة في خلاف الصحابة رضي الله تعالى عنهم الثاني ما كان صحيحا الا انه زيد فيه ونقص وخير عن وجهه ما نقل عن الصحابة القسم الثاني ما كان صحيحا الا انه زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 00:21:11

الثالث ما كان صحيحا لكتابهم معذورون فيه. لأنهم مجتهدون واذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. فهم مثابون على عملهم الصالح مغفور لهم خطأهم وما كان لهم من سيئات - 00:21:44

فان هذه السيئات تکفرها الحسنات الماحية والمصائب المکفرة وتوبة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وسابقتهم رضي الله تعالى عنهم. فنقول ما كان لهم من سيئات ما كان لهم من عمل صالح فهم مثابون عليه. وما كان لهم من سيئات فهذه - 00:22:15

نکفر بالتوبة او بالحسنات الماحية او بالمصائب المکفرة او بسابقتهم وفضيلتهم ووجهاتهم مع رسول صلى الله عليه وسلم وصحابتهم وكما اسلفنا انهم مجتهدون انهم معذورون رضي الله تعالى عنهم والمجتهد اذا اصاب - 00:22:51

فله اجران. واذا اخطأ فله اجر واحد. وما يروى في ما شجر بينهم كما اسلفنا لا يخلو من ثلاثة حالات اما ان يكون كذبا واما ان يكون صحيحا زيد ونقص فيه وغير عن وجهه واما ان يكون صحيحا هم معذورون فيه كما سلف. نعم - 00:23:19

السلام عليكم. ونعلم مع ذلك ان علي ابن ابي طالب كان افضل واقرب الى الحق من معاوية وممن قاتله مع يعني الشيخ رحمة الله تكلم او ذكر شيئا مما شجر - 00:23:40

بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم لانه وجه هذه الرسالة الى من ينتسبون الى بني امية ومعاوية رضي الله تعالى عنه من بني امية فهو وجه هذه الرسالة الى من ينتسبون الى بني امية لان هذه الجماعة جماعة عدي بن مسافر الاموي - [00:23:59](#) وسيأتيانا كلام الشيخ رحمة الله تعالى في يزيد بن معاوية لان هذه الجماعة او من هذه الجماعة من غلت في يزيد ابن معاوية رضي الله تعالى عنه. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله قريبا - [00:24:26](#)

نعم هنا اشار الشيخ رحمة الله الى ما حصل بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان من النزاع قال لك بان علي رضي الله تعالى عنه هو اقرب الى الحق - [00:24:44](#)

من معاوية وذكر الدليل على ذلك. نعم لما ثبت في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة على حينها - [00:25:02](#)

فرقة من المسلمين تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. وفي هذا الحديث دليل على ان ما انه مع كل طائفة حق وان علي رضي الله عنه اقرب الى الحق. واما الذين قالوا عن القتال نعم علي لما حصل - [00:25:16](#)

الخلاف بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه اشار الشيخ رحمة الله الى ان معاوية اقرب الى ان عليا رضي الله تعالى عنه اقرب الى الحق من معاوية رضي الله تعالى عنه ذكر الدليل على ذلك. الدليل هذا حيث ابي سعيد ان النبي - [00:25:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق والذي قتلتهم طائفة علي رضي الله تعالى عنه فهي اقرب الى الحق. لان عليا رضي الله تعالى عنه قاتل معه الصحابة يعني جل الصحابة - [00:25:56](#)

قاتلوا مع عليا فقوله تقتلهم ادنى الطائفي الحق الذي حصل لها ظفر هي طائفة علي رضي الله تعالى عنه فدل ذلك على انها هي التي معها الحق ويدل لذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم وبح عمار تقتله الفئة الباقية - [00:26:28](#)

وكان عمار رضي الله تعالى عنه مع علي بن ابي طالب. فقتل مع علي بن ابي طالب عثمان رضي الله تعالى عنه باختصار واجمال اه قتل وسبب قتل عثمان رضي الله تعالى عنه. ان جماعة من دخلوا في الاسلام بعد الفتوحات - [00:26:53](#)

من مصر والشام والعراق جمعوا بعض الاشياء على عثمان من رعاع الناس فقالوا بانه خالف من قبله حفظ صوته في الصلاة وولى اقاربه من بني امية واتم الصلاة في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقصرها - [00:27:21](#)

واجتمعوا من هذه البلدان قدموا المدينة وحاصروا عثمان رضي الله تعالى عنه وابي عثمان رضي الله تعالى عنه على الصحابة ان يدافعوا عنه لان عثمان رضي الله تعالى عنه رأى ان الدفاع سيولد الفتنة اكثر - [00:27:49](#)

رفض للصحابة رضي الله تعالى عنهم ان يدافعوا عنه. فحاصروا بيته وهجموا عليه وقتلوه رضي الله تعالى عنه بعد مقتل عثمان موضع علي رضي الله تعالى عنه بالخلافة بايعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:28:20](#)

وكان معاوية امرا لعثمان في الشام معاوية لم يبايع علي بن ابي طالب نطالب بقتلة عثمان رضي الله تعالى عنه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لم لان معاوية - [00:28:42](#)

من اقرب الناس الى عثمان فهو يطالب بقتلة عثمان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لم يسلم لم يسلم القاتل. اولا اولا انه لا يعرف في اول الامر - [00:29:11](#)

وثانيا ان تسلیمه قد يزيد الفتنة لانه حتى الان لم يستتم. لم يستتب الامر فمعاوية ومن معه من اهل الشام لم يبايعوا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بالخلافة وطالبوه بتسليم من قتل - [00:29:30](#)

قال عثمان رضي الله تعالى عنه. اه خرج علي رضي الله تعالى عنه الى قتالهم في صفين ومعه جل الصحابة رضي الله تعالى عنهم لانه هو الخليفة وهو الذي يجب طاعته وقتل عثمان والأخذ بثاره هذا من اعماله رضي الله - [00:29:50](#)

تعالى عنه فحصل القتال بين اه علي ومعاوية وحصل الظفر لعلي رضي الله تعالى عنه نعم من احسن الله اليك واما الذين قعدوا عن القتال في الفتنة كسعد بن ابي وقاص. يعني كما تقدم ان معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:30:14](#)

ومن معه من الشام العلماء يقولون بانهم كانوا متاؤلين يعذرون على ما حصل منهم كما تقدم ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وما

حصل منهم هم مجتهدون فمن اجتهد فاصاب فله اجران. ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد - 00:30:38

هناك من الصحابة من اعتزل الفتنة ولم يدخل في القتال وذلك كسعد بن أبي وقاص وابن عمر وابي بكرة  
واسامة بن زيد وسلمة بن اكوع هؤلاء - 00:30:59

قدعوا ولم يدخلوا فيما حصل من خلاف لم يكونوا مع علي ولا مع معاوية. فاتكلم عنهم الشيخ رحمة الله. نعم الله اليكم واما الذين قدعوا عن القتال في الفتنة كسعد بن ابي وقاص وابن عمر وغيرهما. فاتبعوا النصوص التي سمعوها في ذلك عن القتال في الفتنة -

00:31:22

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل الفتنة - 00:31:46

قول النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل الفتنة - 00:31:46

عبد الله القاتل الى اخره. فهواء الذين لم يدخلوا فيها لم - 00:32:06

عبد الله القاتل الى اخره. فهؤلاء الذين لم يدخلوا فيها لم - 00:32:06

الحقوق ما يجب رعايتها فان الله حقا - 00:32:28

في عقل النبي صلى الله عليه وسلم الـ 00:32:47 بيت النبي صلى الله عليه وسلم -

في عقل النبي صلى الله عليه وسلم الـ 47

والبيت النبي صلى الله عليه وسلم هم من تحرم عليهم الصدقة وهم خمسة بطون العلي والجعفر والعباس والعقيل والحارث بن عبدالمطلب خمسة بيوت ال علي - 00:33:06

الحارث بن عبدالمطلب خمسة بيوت ال علي - 00:33:06

ال جعفر ال عباس العقيل ال حارث بن عبد المطلب. هؤلاء هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ايضا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن في آل بيته. وهؤلاء تحرم عليهم الصدقة - [00:33:32](#)

رحمه الله ايضا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن في ال بيتها. وهواء تحرم عليهم الصدقة - 00:33:32

نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس. والله عز وجل قال انما ي يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:33:57

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:33:57

في سورة الحزاب آاا والزكاة محرمة على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصدقة هذى موضع خلاف هل هي محرمة ؟ او مبادحة لهم ؟ هي موضع خلاف. لكن على كل حال الزكاة هذه - 00:34:14

مباحة لهم؟ هي موضع خلاف. لكن على كل حال الزكاة هذه - 14:00:34

محرمة. ان الصدقة لا تتبغى لمحمد ولا ال محمد. انما هي اوساخ الناس. ولما اخذ الحسن رضي الله تعالى عنه تمرة من ارض اكلها فقال النبي صلي الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا لا نأكل الصدقة ولما مر النبي صلي الله عليه وسلم بتمرة في الارض قال لولا

00:34:35 - اخشی

ان تكون من الصدقة لأكلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يقتصر عليهم وذلك بان تعرف لهم حقوقهم يحبون لقرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسلون وتحفظ لهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

النبي صلى الله عليه وسلم وتحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

فإن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بالبيت أوصى بالبيت. فهم يحبون لaimanهم ويحبون من النبي صلى الله عليه وسلم يحبون يحبون يحبون ويتوالون وتحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل قل لا أسألكم عليه اجرا الا -

يحبون يحبون ويتوتون وتحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا

00:35:22

المودة في القرى وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من اجري. والذي نفسي  
بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من اجلی - 00:35:54

00:35:54 **بieder لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من اجل**

يجب محبة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته توفي لهم حقوقهم التي جعلها الله عز وجل كما سيأتي بيانها وأيضا يتولون وتحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:14

وتحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 14:36:00

اما بالنسبة لحقوقهم ها نعم فذكرها المؤلف احسن الله اليك نعم وكذلك الـ بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من الحقوق ما

يجب رعايتها. فان الله جعل لهم حقا في الخمس الخمس في الفين - 00:36:32

الفي الفي هو ما اخذ من مال الكفار بلا قتال ما اخذ من مال الكفار بلا قتال فلهم الخمس خمس الفين ويدل لذلك قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابنه - 00:36:48

فلله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين. فاولا لهم خمس الفين والفي هو كل ما اخذ من مال كفار بلا قتال نعم هذا واحد وامر بالصلوة عليهم مع الصلاة على النبي صلى الله ايضا ايضا لهم - 00:37:14

خمس الخمس من الغنيمة. نعم خمس الخمس من الغنيمة. كما قال الله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:37:38

الغنيمة والغنيمة من الغنم وهي الربح. وهي ما اخذ من اموال الكفار بقتال فالغنيمة الغنيمة لهم خمسها خمس الخمس يعني الغنيمة تقسم الى خمسة اقسام الخمس الاول يقسم الى خمسة اقسام - 00:37:55

بینها الله عز وجل بقوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل فلهم خمس خمس الغنيمة ثم بعد ذلك الاربعة الاخامس الباقيه تقسم بين مقاتلين - 00:38:23

قرابة النبي صلى الله عليه وسلم لهم خمس الغنيمة الذين سبق بيانهم واما الفيء فهو ما اخذ من اموال الكفار بلا قتال فلهم خمسه عند الشافعى. نعم عند الشافعى - 00:38:43

والرأي الثاني ان ان جميع الفيء يكون في بيت المال لمصالح المسلمين. لكن هذا ما سبق ان ذكرناه في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين. هذا على رأي الشافعى لانه يخمس خلافا الجمھور فانه - 00:39:03

يقولون لا يخمس الفين وانما يكون جميعه في بيت المال لمصالح المسلمين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يعطوا خمس خمس الغنيمة كما هو موجود الان. الان ما يعطون - 00:39:23

فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اذا منعوا من خمس خمس الغنيمة تحل لهم الزكاة لانها الان اصبحت موضع ظرورة. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله ايضا - 00:39:43

يجوز ان يعطي الهاشمي زكاته لهاشمي اخر اما من غير الهاشميين فانه لا يأخذ الزكاة الا انه يختار انهم اذا منعوا من خمس خمس الغنيمة فان الزكاة حين تحل له - 00:39:58

طيب الحق الثالث وامر بالصلوة عليهم مع الصلاة على رسول الله صلی الله علیه وسلم والحق الرابع محبتهم وحفظ وصية النبي صلی الله علیه وسلم فيهم بقرباتهم من النبي علیه الصلاة والسلام. نعم - 00:40:19

فقال لنا قولوا اللهم صلی الله علی محمد وعلى آل محمد. كما صليت علی آل ابراهیم انك حمید مجید. وبارک علی محمد وعلى آل محمد كما بارکت علی آل ابراهیم انك حمید مجید. وال محمد هم الذين حرمتم عليهم الصدقة. هكذا قال الشافعى - 00:40:41

واحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله فان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقد قال الله تعالى في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا. وحرم - 00:41:01

صلی الله علیهم الصدقة لانها اوساخ الناس. وقد قال بعض السلف حب ابی بکر وعمر ایمان وبغضهما نفاق وفي المسانید والسنن ان النبي صلی الله علیه وسلم قال للعباس لما شکی لما شکی لای جفوة قوم لهم قال - 00:41:21

ما شکی لای جفوة قوم لهم قال والذی نفسي بیده لا يدخلون الجنة حتى يحبونک من اجلی. وفي الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان الله اصطفى بنی اسماعیل واصطفانی ان الله اصطفى بنی اسماعیل واصطفى بنی کنانة من بنی اسماعیل.

واصطفى قريشا من کنانة - 00:41:40

مصطفي بنی هاشم من قريش واصطفانی من بنی هاشم. نعم المقصود من هذا الحديث ان نبین ان يبین فيها ويستفاد منها ان النبي صلی الله علیه وسلم خیار من خیار من خیار - 00:42:00

وان بنى هاشم خيار من خيار. فلهم تلك الحقوق التي سبقت الاشارة اليها نعم احسن الله اليكم وقد كانت الفتنة لما وقعت بقتل عثمان وافتراق الامة بعده صار قوم من يحب عثمان ويغلو فيه. ينحرف عن علي رضي الله عنه مثل كثير من اهل - 00:42:17 الشام من كان اذ ذاك يصب عليهم ويبغضه من كان ذاك يسب علي رضي الله عنه ويبغضه وقوم من يحب علي رضي الله عنه ويغلو فيه ينحرف عن عثمان رضي الله عنه مثل كثير من اهل العراق من كان يبغض عثمان عثمان رضي الله عنه بعد مقتل عثمان رضي الله عنه - 00:42:39

تعالى عنه انقسم الناس قسمين كما ذكر المؤلف قسما او قسم احب عثمان وغنووا فيه وكرهوا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما عليه اهل الشام والقسم الثاني على العكس - 00:42:59

احب علي رضي الله تعالى عنه وغنووا فيه وكرهوا عثمان رضي الله تعالى عنه. ثم بعد ذلك تغلظت بدعتهم حتى سبوا ابا بكر وعمر 00:43:19 القسم الثاني هم ما عليه اهل العراق والقسم الاول ما عليه اهل الشام. فاهل الشام غلوا في عثمان واهل - 00:43:19 العراق قالوا في علي رضي الله تعالى عنه. حتى تغلظت بدعتهم سب الشيختين رضي الله تعالى عنهم والسنة كما قال الشيخ رحمة الله. محبة علي ومحبة عثمان جميما. هذى عدم الغلو - 00:43:45

والاقتصاد فيهما جميما نعم ثم تغلظت بدعتهم بعد ذلك حتى سبوا ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وزاد البلاء بهم حين وزاد البلاء بهم - 00:44:06 حينئذ والسنة محبة عثمان وعلي جميما. وتقديم ابي بكر وعمر عليهم رضي الله عنهم. لما خصهم الله به من الفضائل التي سبق بها -

عثمان وعليا جميما. وقد نهى الله في كتابه السنة محبة علي وهو مذهب اهل السنة والجماعة. محبة عثمان وعلي رضي الله تعالى عنه وتقديم ابي بكر وعمر لما لهم من الفضائل والخصائص ولسابقتهم عليهم نعم - 00:44:31 وقد نهى الله في كتابه عن التفرق والتشتت وامر بالاعتصام بحبله فهذا موضع يجب على المؤمن ان يتثبت فيه ويعتصم بحبل باسم الله فان السنة مبناها يقول لك المؤلف رحمة الله - 00:44:52

هذا موضع يجب على المؤمن ان يتثبت فيه ويعتصم بحبل الله يعني ما جرى بين الصحابة من الخلاف والنزاع والقتال يجب على المؤمن ان يتثبت فيه وان يعتصم بحبل الله عز وجل - 00:45:09

ولهذا تقدم ان مذهب اهل السنة الجماعة الكف عما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. نعم وقد نهى الله في كتابه عن التفرق والتشتت. وامر بالاعتصام بحبله فهذا موضع يجب على المؤمن ان يتثبت فيه ويعتصم بحبل الله. فان - 00:45:26 سنة مبناها على العلم والعدل والاتباع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالرافة لما كانت تسب الصحابة صار العلماء يأمرنون بعقوبة من يسب الصحابة ثم كفرت الصحابة وقالت عنهم اشياء قد ذكرنا حكمهم فيها في غير هذا الموضع.شيخ الاسلام - 00:45:49

ذكر في الصارم المسلول على شاتم الرسول ان من فسق الصحابة وكفراهم فانه يكون مرتدا من فسق الصحابة وكفراهم فانه يكون مرتدا لانه مكذب لله لان الله عز وجل زكاهم وعدهم ووعدهم الجنـة. نعم زكاهم وعدهم ووعدهم - 00:46:09 الجنـة سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم ينقسم الى اقسام ينسب الصحابة رضي الله تعالى عنهم ينقسم الى اقسام. القسم الاول نعم القسم الاول ان ان يسبهم كلام او جلهم بما يطعن في دينهم او عدالتهم. فهذا كفر وردة - 00:46:38 اذا سبهم كلام او جلهم بما يطعن في دينهم او عدالتهم فهذا كفر القسم الثاني ان يسب من تواترت النصوص بفظله فيما يطعن بدينه او عدالته فهذا ايضا كفر القسم الثالث - 00:47:05

ان يسبهم بما لا يطعن في دينهم او عدالتهم كأن يسبهم بالبخل او الجهل او عدم الدراية فهذا فسق هذا فسق يعزز قائله تعزيزا بليغا 00:47:27 القسم الرابع ان يسب من لم تتواءر النصوص بفظله - 00:47:27 ان يصب من لم تتواءر النصوص بما يطعن في دينه او عدالته. هذا موضع خلاف. القسم الخامس ان يسب عائشة رضي الله تعالى عنها بما برأها الله منه ان يسب عائشة رضي الله تعالى عنها بما برأها الله منه فهذا كفر - 00:47:55

القسم السادس ان ان يسب بقية امهات المؤمنين بما برأ الله عز وجل عائشة منه فهذا كفر نعم ولم يكن اذ ولم يكن اذ اذا يتكلّم في يزيد ابن معاوية. زين يعني يزيد ابن معاوية رضي الله تعالى عنه الكلام فيه - [00:48:17](#)

الشيخ تطرق للكلام في يزيد ابن معاوية لأن هؤلاء الجماعة الذين كتب لهم هذه الوصية المباركة جماعة عدي بن مسافر الاموي منهم من غلا في مزيد من معاوية منهم من غلى في يزيد - [00:48:40](#)